مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب السماع لابن طاهر المقدسي،
ويليه أربعون حديثًا في فضائل سورة الإخلاص للأرميوني

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب السماع

تصنيف الشيخ الامام العالم

العامل الورع الزاهد

المحقق المتقن أي الفضل

محمد بن طاهر بن علي المقدسي

رضي الله عنه وأرضاه

بمنه وكرمه

ان شاء الله تعالى

1924

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم

أما بعد فإن سائلا سألني عن السماع بسائر أنواعه وأجبت أن أبين له ذلك مفصلا مرتبا بذكر الأدلة وإقامة الشواهد الجواب وبالله التوفيق

اعلم أن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة إلى الكافة يدعوهم إلى الإيمان بوحدانيته والتصديق برسوله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يدعوهم إلى ما جهلوه ويحذرهم فيما ارتكبوه قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه

ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون

بيان ذلك من الأثر أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة رحمه الله أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن قريش أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الفضل الذهلي حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفين بن عيينة عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبشة يأتون فيلعبون بحرابهم وكنت أنظر إليهم من بين أذني النبي صلى الله عليه وسلم وعاتقه حتى ألون أنا التي أنصرف عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعب سوارقدة أو كما قال لتعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه من حديث جرير بن عبد الحميد ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن إسحاق عن هشام بن عروة ولفظهم جاءت الحبشة يزفنون في المسجد فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وسن وشرع
وأمر ونهى كما أمر صلى الله عليه وسلم فليس لأحد
بعده وبعد الخلفاء الراشدين الذين أمر رسول الله صلى
الله عليهم بالاقتداء بهم والاتباع لسنتهم أن يحرم ما
أحل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم إلا
بدليل ناطق من آية محكمة أو سنة ماضية صحيحة
أو إجماع من الامة على مقالته ، وأما الاستدلال
بالموضوعات والعجائب والافراد من روايات الكذبة
والمجروحين الذين لا تقوم بروايتهم حجة وباقاويل من
فسر القرآن على حسب مراده ورأيه فخائن وكلا ان رجع
إلى قولهم أو تسلك طريقهم إذ لو جاز ذلك لم يكن قول احد
من الناس أولى من قول غيره وانما نلزم قول من أيد
بالوحي والتنزيل وعصم من التغيير والتبديل قال
الله عز وجل وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
فعلمنا انه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بأمر ولم ينه

عن أمر إلا بوحي من الله تعالى ، وكذلك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن أمر توقف حتى يأتيه
الوحي وليست هذه المنزلة لغيره فيلزم قبول قوله ،
أخبرنا ابو بكر أحمد بن علي بن خلف ببيسابور اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري
يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول ليس لأحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الحديث
عنه سمعت أبا محمد بن يزيد الرفاعي يقول سمعت يحيى بن
آدم يقول لا يحتاج مع قول النبي صلى الله عليه وسلم
إلى قول أحد وانما كان يقال سنة النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم ليعلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عليها ، أخبرنا
ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة بجرجان أخبرنا حمزة بن يوسف
الحافظ حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي حدثنا الحسن
ابن اسحق الخولاني أخبرنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا الحسن

الألوكة
www.alukah.net

قال قال لي عمي محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه،
الأصل قرآن وسنة فإن لم يكن فقياس عليهما، وإذا
اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح
الإسناد فيه فهو سنة والإجماع أكثر من خبر
الواحد المنفرد والحديث على ظاهره، وإذا احتمل الحديث
معاني فما أشبه منها ظاهره أولى به، فإذا تكافأت الأحاديث
فأصحها إسنادا أولاها، وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع
ابن المسيب قال عبد الله بن عباس هي سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله عز وجل فمن
قال بعد برأية فلا أدري أمن حسناته أم سيئاته، وقال
الشعبي عامر بن شراحيل ما حدثوك عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخذ به وما حدثوك برأيهم فبل عليه،
وكان فرض المسلم هذا الإيمان بالله عز وجل وبوحدانيته
وبرسوله صلى الله عليه وسلم إمتثال أوامره ونواهيه،
قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب،
وقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما، وقال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
أمره أن تصيبهم فتنة أو تصيبهم عذاب أليم، فلما أقرن
الله علينا في هذه الآيات وفي غيرها من الآي من
كتابه عز وجل قبول ما أمر به صلى الله عليه وسلم
والنهي عما زجر عنه لم نجد طريقا إلى معرفة ذلك
إلا بالنقل الصحيح عن الثقات المعروفين دون رواية الضعفاء
والمجروحين، فما اتصل بنا على هذا الشرط قبلناه واعتللنا
ما أحله الله، وحرمنا ما حرمه الله، وما كان على
غير هذه الشريطة لم نلتفت إليه ولم نعمل به، لأنا أمرنا
بقبول شهادة العدل دون غيره، قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، وقال

الألوكة
www.alukah.net

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَمَّا ظَهَرَ فِي كُلِّ زَمَانٍ أَقْوَامٌ
يَتَظَاهَرُونَ فِي نُسُكٍ وَالنُّفُرُ يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللهُ عَنَّ
وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهْلًا مِنْهُمْ وَتَقَرُّبًا
إِلَى الْعَامَّةِ بِالتَّقَشُّفِ اسْتَمَالَةً لَهُمْ وَتَكَثُّرًا بِهِمْ،
وَاسْتِخْلَاصًا مَا فِي أَيْدِيهِمْ بِتَقَشُّفِهِمْ لَا كَثَّرَ اللهُ فِي الْمُسْلِمِينَ
أَمْثَالَهُمْ أَصْغَتِ الْعَامَّةُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ
يَتَكَلَّمُوا إِلَّا عَنْ بَصِيرَةٍ وَوَثِيقَةٍ وَطَلَاقَتِهِمْ عَلَى مَنْ رَوَاهُ
عَلَى غَيْرِ مَا أَمَرَ بِهِ هَؤُلَاءِ الْعَامَّةِ أَنَّهُمْ مُخَالِفٌ لِلسُّنَّةِ مُرْتَكِبٌ
الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ عَنْهُ وَأَنَا أَبَيِّنُ ذَلِكَ فِي فَصْلَيْنِ **الْأَوَّلُ**
يَشْتَمِلُ عَلَى جَوَازِ اسْتِمَاعِهِ بِالْأَدِلَّةِ الْوَاضِحَةِ الصَّحِيحَةِ
وَالْفَصْلُ الثَّانِي يَشْتَمِلُ عَلَى مَا احْتَجُّوا بِهِ
عَلَى تَحْرِيمِهِ وَبَيَانِ بُطْلَانِهِ وَاللهُ يَعْصِمُنَا مِنَ الْأَهْوَاءِ
الْمُضِلَّةِ وَالْآرَاءِ الْمُضْمِحِلَّةِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ **الْقَوْلُ**
فِي الْغِنَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ

ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذَائِيُّ الْعَدْلُ بِنَيْسَابُورَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ حَسَنٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْحَافِظُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ
بِالرَّيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ
أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ
بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ قَالَ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ
عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الْإِخْرَاجِ
فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

الألوكة
www.alukah.net

لِرَوَايَةِ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الْكَاتِبُ بِشِيرَازَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُغِيرَةِ بِنَيْسَابُورَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ الْحَوْلَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ تَامُوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ وَضَّاحٍ الْأَحْمِيُّ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى
تُغَنِّيَانِ بِدُفَّيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًّى
بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ،
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى

الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ
أَبِي عُمْرَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ،
وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَصَالِحٌ
وَيُونُسُ وَغَيْرُهُمْ، وَرَوَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ كَرِوَايَةِ هِشَامٍ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَهْلٍ الْعَدْلُ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ
بِغِنَاءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ

الألوكة
www.alukah.net

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا
أَيَّامُ عِيدٍ فَلَمَّا غَفَلَ عَنْهُمَا خَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ
يَوْمًا يَلْعَبُ عِنْدِي السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا
سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ
أَتَشْتَهِينَ أَنْ تَنْظُرِينَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ وَخَدِّي
عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ
قَالَ أَحَسِبْتُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اذْهَبِي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى رِوَايَتِهِ فِي كِتَابَيْهِمَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
أَيْضًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
وَهْبٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى هَذَا
فِي إِسْنَادِنَا كَمَا أَوْرَدْنَاهُ عَنْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِبَغْدَادَ
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ

سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ
جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حِجْرِي فَنَفَتْهَا فَدَخَلَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ غِنَاءً فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
أَلَا بَعَثْتِ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّي فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُحِبُّونَ
الْغِنَاءَ عَرَبٌ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ
حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نَذْكُرُهُ
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، وَرَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ
بِهَا أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّاجِرُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الزُّبَيْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ ابْنُ حَمِيلَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الْغِنَاءِ فَقَالَ رُخِّصَ بَعْضُ
الْأَنْصَارِ بَعْضَ أَهْلِ عَائِشَةَ وَأَهْدَتْهَا إِلَى قُبَاءَ فَقَالَ لَهَا

الألوكة
www.alukah.net

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اهديتَ عَرُوسَكَ قَالَتْ
نَعَمْ قَالَ فَأَرْسَلْتِي مَعَهَا بِغِنَاءٍ قَالَ الأَنْصَارُ تَحْبُونَهُ قَالَتْ لَا
قَالَ فَأَدْرِكِيهَا يَا زَيْنَبُ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَغَنِّي فِي الْمَدِينَةِ
رَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرٍ كَذَلِكَ أَخْبَرَنَاهُ
أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِغَزْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَشِيشٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُقْرِئُ بِمَكَّةَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
الصُّوفِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ الْأَحْلَحِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ كَلِمَةً ذَهَبَتْ عَنِّي قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ
يَقُولُ أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَحْلَحِ أَخْبَرَنَا ظَفَرُ بْنُ دَاعِيَ الْعَلَوِيُّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ قَالَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْبَكَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْهُ بِمِثْلِهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَزَّازِ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا
أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيُّ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَغَوِيِّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ
مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا
إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى
قَيْنَتِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ
الْمُسْتَدْرَكِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ
وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَوْلُ الْحَاكِمِ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ
التَّرْجَمَةَ فَكَيْفَ يَلْزَمُهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ بَلْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ
ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الرَّمْلِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

ابن مسلم والله أعلم، **ووجه الاحتجاج**
من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت
أن الله عز وجل يستمع الى حسن الصوت بالقرآن كما
يستمع صاحب القينة الى قينته فاثبت دليل السماع
اذ لا يجوز أن يتسن على محرم ولهذا الحديث أصل في
الصحيحين اخرجاه حدثنا ابو عمرو وعبد الله بن محمد بن اسحق
الاصبهاني باصبهان أخبرنا الامام أبو عبد الله محمد بن
مندة الحافظ قال أخبرنا ابو الطاهر أحمد بن محمد بن
عمرو حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب
عن يونس بن زيد عن محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما أذن الله عز وجل لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن رواه
مسلم في صحيحه عن يونس بن عبد الاعلى كما اخرجاه،
أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد
أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الوراق أخبرنا ابو بكر عبد الله

ابن سليمان بن الأشعث حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة أن الحارث بن
عبد الله بن العباس أخبره انه بينما هو يسير مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه بطن نو مكة في خلافته
ومعه المهاجرون والانصار ثم عمر بيت فقال له
رجل من أهل العراق ليس معه عراقي غيره عرك فليقلها
يا أمير المؤمنين فاستحى عمر وضرب راحلته حتى انقطعت
من الموت، **واسناد** هذه الحكاية كالأخذ
باليد في الصحة وزيد ذلك وضوحا ما اخبرنا ابو بكر
احمد بن خلف الاديب أخبرنا ابو عبد الرحمن الصوفي
أخبرنا ابو الحسين الحجاجي الحافظ حدثنا عبيد الله
ابن غياث حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سعد بن
يحيى حدثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الرحمن قال خرجنا مع
عمر بن الخطاب في الحج الأكبر حتى اذا كان عمر

بالرواة كلهم الناس رباح بن المعترف وكان حسن الصوت
بالغناء الاعراب فقالوا اسمعنا وقصر عنا الطريق فقال اي
أفرق من عمر قال فكلم القوم عمر ان كلمنا رباح يسمعنا ويقصر
عنا المسير فأبى الا ان تأذن له فقال له يا رباح اسمعهم
وقصر عنهم المسير فاذا اسحرت فارفع وخذلهم من شعر ضرار
ابن الخطاب فرفع عقيرته يتغنى وهم محرمون، ورأى
بخط ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تقرؤه في
كتابه المرسوم بجامع السنن حدثنا ابو علي بشر بن موسى
الاسدي رسالة ابو موسى الجراي رحمه الله تعالى حدثنا
يحيى بن عباد حدثنا عثمن قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
أن عمر رضي الله عنه مر برجل يغني فقال ان الغناء زاد
المسافر، اخبرنا ابو محمد الصيرفي اخبرنا ابو طاهر
المخلص اخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير
ابن بكار حدثنا عبد الله بن خالد اي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال حدثني حمزة بن

عبد الله بن عمر قال كنت أحس في نفسي حسن صوتي وكان
صوت سالم بن عبد الله كرعا البعير فقال انا احسن صوتا
منك فقال لنا عبد الله بن عمر حدا حتى اسمع فغنينا غناء
الركبان فقلت لأي أينا احسن صوتا فقال انكما
لحمار العبادي، اراد عبد الله بن عمر قول الشاعر
حمار عبادي اذا قيل بيتا بشرهما يوما يقول لأهما،
أخبرنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ببغداد
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي اخبرنا ابو محمد السلمي
حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الاصمعي حدثنا
عمر بن ابي زايدة قال حدثني امراة عمر بن الاصم قالت مررنا
وبحي حوار بمجلس سعيد بن جبير ومعنا جارية يغني ومعها
دف وهي تقول

لأن فتني فهي بالامس أفتنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم
فالقى مفاتيح القراة واشتري وصال الغواني بالكتاب المتيم
فقال سعيد ركذبن تلد بن قال الاصمعي وحدثنا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

عُمَرَ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ مَرَّ الشَّعْبِيُّ بِجَارِيَةٍ وَهِيَ تَقُولُ قَتَنَ
الشَّعْبِيُّ لَمَّا فَلَمَّا رَأَتِ الشَّعْبِيَّ سَكَتَتْ فَقَالَ لَهَا الشَّعْبِيُّ
رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْهَمَذَانِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى الْخَلَفَانِيُّ حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْخَرَائِطِيُّ حَدَّثَنَا بَهْوَتُ بْنُ الْمُزَرِّعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِنَحْوِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ أَسْأَلُهُ عَنْ بَيْعَةِ الْجِنِّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْجِدِ
الْأَحْزَابِ مَا كَانَ بَدْؤُهَا فَوَجَدْتُهُ مُسْتَلْقِيًا وَهُوَ يَتَغَنَّى

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحُزْنِ طَيَّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى حَبَّاتِهَا وَعَرَارُهَا
بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا وَقَدْ وَقَدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا
مِنَ الْحِقْفَاتِ الْبِيضِ لَمْ تَلْقَ شَقْوَةً وَبِالْحَسَبِ الْمَكْنُونِ صَانَ جِوَارُهَا
فَإِنْ تَرْزَأْ كَانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ يَعُمَّكَ عَارُهَا

فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمِّ أَصْلَحَكَ اللهُ وَأَنْتَ فِي جَلَالِكَ وَشَرَفِكَ
أَمَا وَاللهِ لَأَحْذُوَنَّ بِهَا رُكْبَانَ نَجْدٍ قَالَ فَوَاللهِ مَا

أَكْثَرَتْ وَعَادَ يَتَغَنَّى وَيَقُولُ

فَمَا ظَبْيَةٌ أَدْمَا خَفَاهُ الْحَشَا جُوبُ بِطَفْلَيْهَا بُطُونَ الْحَمَائِلِ
بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ تَقُولُ تَدَلَّلًا وَأَدْمَعُهَا تَذْرِينَ حَشْوَ الْمَكَاحِلِ
تَمَتَّعْ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهِينٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطَاوِلِ

قَالَ فَنَدِمْتُ عَلَى قَوْلِي لَهُ وَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللهُ أَحَدِّثْنِي بِي
هَذَا بَيْتِي فَقَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَاشْتَكَتْ عَيْنُهُ

فَعَزَّيْتُهُ بِالْبَدْرِ شَبَّهْتُ وَجْهَهُ مَطَهَّرَةَ الْأَثْوَابِ وَالْعِرْضِ وَافِرِ
لَهَا حَسَبٌ زَاكٍ وَعِرْضٌ مُهَذَّبٌ وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ مِنَ الْأَمْرِ زَاجِرِ
مِنَ الْحَقَفَاتِ الْبِيضِ لَمْ تَلْقَ رِيبَةً وَلَمْ يَسْمُلْهَا عَنْ تُقًى اللهِ سَاعِرِ

فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ زِدْنِي فَقَالَ

أَلَمَّتْ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحُ غُرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَفَضَ الْقَطْرَا
فَقُلْتُ أَعَطَّارُ تُوَيٍّ فِي رِحَالِنَا وَمَا أَحْمَلَتْ لَيْلَى سِوَى رِيحِهَا عِطْرَا

فَقَالَ سَالِمٌ أَمَا وَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَدَاوَلَهُ الرُّوَاةُ لَأَجْزَلْتُ
جَائِزَتَكَ فَلَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَكَانٌ أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ

الألوكة
www.alukah.net

دانيي أخبرنا أبو عبد الرحمن فيما كتب به إلي قال سمعت أبا
سهل محمد بن سهل الصعلوكي يقول سمعت أبا محمد الدرستي
يقول بلغني عن مصعب الزبيري أنه قال حضرت مجلس مالك
ابن انس رضي الله عنهما فسأله أبو مصعب عن السماع
فقال مالك رضي الله عنه ما أدري أهل العلم ببلدنا
لا ينكرون ذلك ولا يقعدون عنه ولا ينكره
إلا عي جاهل أو ناسك عراقي غليظ الطبع ؛ أخبرنا
أبو سعد اسمعيل بن محمد الحاجي بنيسابور قال حدثنا
أبو محمد عبد الله بن أحمد المقري السمسار حدثنا أبي أحمد
ابن محمد حدثنا علي بن أحمد حدثنا العباس بن بلال
قال سمعت سعيد بن محمد يقول حدثني إبرهيم بن عبد الله
وكان الناس يتبركون به قال حدثني المزني قال مرزنا
مع الشافعي وابرهيم بن اسمعيل رضي الله عنهم على دار
قوم وجارية تغنيهم
خليلي ما بال المطايا كأنها ترى لي على الأعقاب بالقوم نكص

فقال الشافعي رضي الله عنه سلوا بنا نسمع فلما فرغت
قال الشافعي لابرهيم أيطربك هذا قال لا قال فما لك
حمار ؛ أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أخبرنا محمد بن الحسن
الصوفي حدثنا الحسين بن احمد قال سمعت أبا العباس
القرعاني يقول سمعت صالح بن احمد بن حنبل رضي الله عنهم
يقول لست أحب السماع وكان يكره ذلك فوعدت
ليلة بن الجارة ومكث عندي إلى أن علمت أن أبي قد نام
فأخذ يغني فسمعت خشفة فوق السطح فصعدت فرأيت
أبي فوق السطح يسمع ما يغني وذيله تحت إبطه وهو ينحني
على السطح كأنه يرقص ؛ وقد رويت هذه الحكاية
أيضا عن عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنهم
أخبرنا بها أبو غالب الذهلي ببغداد أخبرنا أبو بكر الحافظ
أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين النوري حدثنا يوسف بن عمر
القواس قال سمعت أبا بكر بن مالك القطيعي يحكي
أظنه عن عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنهم

الألوكة
www.alukah.net

قال كنت أدعو ابن الجارة وكان أبي نهاني عن الغناء
وكنت إذا كان عندي كتمته من أبي ليلا يسمع، قال
وكان ذات ليلة عندي وكان يقول فعرضت لأبي
عندنا حاجة وكانوا في رفاق فجاء وسمعه يقول فاستمع
فوق سمعه شيء من قوله فخرجت لأنظر فاذا بأبي يبرح دامًا
وجايا فرددت الباب ودخلت فلما كان من الغد
قال يا بني اذا كان مثل هذا نعم الكلام او معناه ابن الجارة
هذا هو محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا أبو بكر الشاعر
وكان عاد أحمد رضي الله عنه ورثاه حين مات
أخبرنا أبو محمد التميمي ببغداد رحمه الله تعالى قال سألت
الشريف أبا علي محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي عن السماع
فقال ما أدري ما أقول فيه غير اني حضرت دار شيخنا
أبو الحسن عبد العزيز بن الحارث التميمي سنة سبعين وثلثمائة
في دعوة عملها لأصحابه حضرها أبو بكر الأبهري شيخ المالكيين
وأبو القسم الدارزي شيخ الشافعيين وأبو الحسن طاهر

ابن الحسين شيخ أصحاب الحديث وأبو الحسين سمعون شيخ
الوعاظ والزهاد وأبو عبد الله بن مجاهد شيخ المتكلمين
وصاحبه أبو بكر الباقلاني في دار شيخنا اي الحسن
التميمي شيخ الحنابلة، فقال ابو علي لو سقط السقف علينا
لم يبق بالعراق من يفتي في حادثة يشبه واحدا منهم
ومعهم أبو عبد الله غلام رام وكان هذا يقرأ القرآن
بصوت حسن وربما قال شيئا فقيل له قل لنا شيئا ٥
فقال وهم يسمعون
خطت أنامل في بطن قرطاس رسالة بعيد لا بأنفاس
أن زر فديتك لي من غير محتشم فان حبك يا قد شاع في الناس
فكان قولي لمن ادى رسالتها قفي لا أمشي على العينين والراس
قال ابو علي فبعد أن رأيت هذا لا يمكني
أن اقيم في هذه المسئلة خطرا ولا اباحة وهذا القدر
في هذا الباب كاف ان شاء الله تعالى فانا أوردنا
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعناه بما

الألوكة
www.alukah.net

يليق من العرب وما فعله الصحابة والتابعون وأئمة المسلمين
وهذا الاجماع المنعقد من غير خلاف وقع بين هذه
الفرق وهم اهل الحل والعقد والله اعلم بالصواب

القول في ضرب الدف واستماعه

غير ما تقدم من الاحاديث قبل فاما ضرب الدف
والاستماع اليه فنقول انه سمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر بضربه لا ينكره الا جاهل مخالف للسنه
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن
سنتي فليس مني، أخبرنا ابو القسم علي بن احمد البندار
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا
أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن
سنتي فليس مني، اخرجه البخاري عن بندار محمد بن بشار
عن محمد بن جعفر بهذا واخبرنا ابو القسم بن احمد الاصبهاني

بأسد اخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العدل حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد الكريم الرازي حدثنا أحمد بن عباد
الفرغاني حمدون حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن يحيى
ابن عباد بن جابر الليثي ان اباه اخبره ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم
الحلال لمحل الحرام رواه سليمان بن بلال عن ابراهيم بن
اسمعيل وذكر له قصة وسبباً، اخبرنا بذلك ابو
اسحق ابراهيم بن محمد الطيان باصبهان أخبرنا ابراهيم بن
خرشيد قوله حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
الفقيه النيسابوري حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ابراهيم بن اسمعيل
ابن مجمع الانصاري ان اباه اخبره انه كان يصحب
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الحج والعمرة فقال
قال لي عبد الله بن عمر اني سمعت رسول الله صلى

الألوكة
www.alukah.net

اللّٰه عليه وسلّم يقول إنّ محرّم الحلال كمحلّ الحرام،
هذان الاسنادان وان كان في الأوّل إبراهيم بن
إسمعيل وفي الثاني أيضاً عبّاد وهما ضعيفان فانّ
هذا اللفظ قد صحّ من قول عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه، أخبرنا أحمد بن محمّد البزّاز ببغداد اخبرنا
عيسى بن علي حدّثنا أبو القاسم البغوي قال حدّثني جدّي
يعني احمد بن منيع حدّثنا ابو سعد الصاغاني حدّثنا
عمر بن منصور عن سهيل بن عمرو قال لم اوافي ولقيت اخي
فحدّثني عن ابي قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
المحرّم حلال الله كالمستحلّ حرام الله، أخبرنا بذلك
أبو محمّد عبد الله بن محمّد الصريفيني أخبرنا عبيد الله بن جبابة
حدّثنا أبو القاسم البغوي حدّثنا علي بن الجعد اخبرنا
زهير عن ابي اسحق قال كنت عند عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود فجاءه رجل فقال أصبت اليوم
من حاجتك شيئاً فقال بعض القوم وما حاجته فقال

ما رأيت غلاماً أكل لضبّ منه فقال بعض القوم
أوليس بحرام قال ومن حرّمه قال أولم يكن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يكرهه قال أوليس الرجل
يكره الشيء وليس بحرام، قال قال عبد الله أن محرّم
الحلال كمستحلّ الحرام، اخبرنا ابراهيم حدّثنا الحسين
ابن اسمعيل المحاملي حدّثنا محمود بن خداش حدّثنا هشيم
حدّثنا ابو بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم فصل ما بين الحلال والحرام الدفّ
والصوت في النكاح، هذا حديث صحيح الرم ابو الحسن
الدارقطني مسلماً اخراجه في الصحيح وقال قد روي
عنه يعني محمد بن حاطب ابو مالك الاشجعي وسماك بن حرب
وابن عون ويوسف بن سعد وغيرهم وابو بلج هذا اسمه
يحيى بن ابي سليم واخرج هذا الحديث ابو عبد الرحمن النسائي
وابو عبد الله بن ماجه في سننهما من حديث هشيم
ابن بشر هكذا. وقد رواه عن ابي بلج كرواية

الألوكة
www.alukah.net

هشيم شعبة بن الحجاج وأبو عوانة الوضاع أما حديث
شعبة أخبرناه أبو السنابل هبة الله بن أبي الصهبا
بنيسابور أخبرنا الحسين بن عبد الله البقي أخبرنا
أحمد بن محمد بن اسحق أخبرنا احمد بن علي حدثنا
محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد عن شعبة عن أبي بلج
قال سمعت محمد بن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت ، وأما حديث أبي عوانة أخبرناه أبو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن اسحق باصبهان أخبرنا أبو عبد الله
ابن مندة الحافظ أخبرنا عمي عبد الرحمن بن يحيى حدثنا
أبو مسعود الرازي حدثنا ابو داود الطيالسي عن أبي
عوانة عن أبي بلج عن محمد بن حاطب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
ضرب الدف ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن
ابن عفيف ببوستج أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي

شريح الأنصاري حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا
أبو ابيه محمد بن ابرهيم الطرسوسي حدثنا محمد بن يزيد
ابن سفيان حدثنا يزيد بن سنان يعني اباه حدثنا هشام
ابن عروة عن أبي صالح عن جابر رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت دف فقال ما هذا فقيل
ولان تزوج فقال هذا نكاح ليس بالسفاح وهذا
الاسناد انما أخرجته على ضعفه لانه شاهد للحديث
الصحيح المتقدم ، أخبرنا القاسم بن محمد الاصبهاني
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل حدثنا الحسن
ابن محمد بن دله حدثنا احمد بن مسعود حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت مسعود
قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي
صبيحة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويرات يضربن بدف لهن وينددن من قتل من آبائي
يوم بدر الى ان قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في

الألوكة
www.alukah.net

فقال دعي هذا وقولي الذي كنتي تقولين قبله وهذا
صحيح أخرجه البخاري عن علي غير منسوب وهو بن المديني
عن بشر بن المفضل كذلك ورواه حماد بن سلمة
عن خالد بن ذكوان أتم من هذا أخبرناه أبو منصور
محمد بن الحسين القزويني بالري أخبرنا ابو طلحة القسم
ابن ابي المنذر الخطيب أخبرنا علي بن ابرهيم بن سلمة
القطان حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
صاحب السنن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
يزيد بن هرون حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الحسين
المدايني واسمه خالد قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء
وكان لجواري بضع بن بالدف ويغنين فدخلنا
على الربيع بنت معوذ فذكرنا لها ذلك فقالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسي
وعندي جاريتان تغنيان وتندبان آبائي الذين
قتلوا يوم بدر ويقولان فيما يقولان وفينا نبي

يعلم ما في غد فقال أما هذا فلا تقولوه لا يعلم ما
في غد إلا الله عز وجل أخبرنا أبو الحسين أحمد
ابن محمد البزاز ببغداد أخبرنا أبو حفص عمر بن ابرهيم الكناني
المقري حدثنا أبو القسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا
داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الابار عن عبد الرحمن
ابن اسحق عن الشعبي عن عايشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سافر سفرا فنذرت جارية من
قريش ان رده الله عز وجل أن تضرب في بيت عايشة
بدف فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت
الجارية فقالت عايشة هذه فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه فلانة فلان نذرت إن رد الله تعالى
أن تضرب في بيتي بدف قال فلتضرب وهذا اسناد متصل
ورجاله ثقات وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله فلو كان
ضرب الدف معصية لأمر بالكفارة عن نذرها

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

ومنعها من فعلها ، أخبرنا أحمد بن محمد البزار حدثنا
عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا زياد بن
أيوب حدثنا هشيم عن معيرة عن الشعبي قال مر عياض
الاشعري في يوم عيد فقال مالي لا أراهم يقلسون
فانه من السنة قال زياد فسئل هشيم عن التقليس أهو
الضرب بالدف قال نعم هذا رواه شريك عن المغيرة
كرواية هشيم أخبرنا أبو بكر الخطيب بالري أخبرنا
أبو بكر احمد بن محمد الصيدلاني أخبرني أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا محمد بن ابراهيم
البوسجي حدثنا يوسف بن عدي حدثنا شريك عن
مغيرة وذكر وهذا القول في ضرب الدف
واستماعه كاف ان شاء الله عز وجل

القول في استماع الزمر

واحتجاج بعضهم بحديث عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما وهو حديث اخبرنا به أبو علي علي بن احمد

ابن علي بالبصرة أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي أخبرنا أبو علي حدثنا ابو داود وسليمان
ابن الاشعث السجستاني حدثنا أحمد بن عبد الله العدل
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر رضي الله
عنهما مزمارا فوضع اصبعيه على اذنيه ونأى عن الطريق
وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت لا قال فرفع
اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا قال
ابو علي اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا الحديث
منكر ، قال الشيخ الامام الحافظ محمد بن
طاهر المقدسي هذا حديث اخرجه ابو داود في سننه
وقد انكره ، وقد ورد من غير هذا الطريق ان ابن عمر
رضي الله عنهما سمع راعيا وذكره وفساد هذا
الحديث من وجهين الاول فساد طريق الاسناد

الألوكة
www.alukah.net

فإن سليمان بن موسى هذا هو الأشدق الدمشقي تكلم
فيه أهل النقل وتفرد بهذا الحديث عن نافع ولم يروه
عنه غيره قال البخاري سليمان بن موسى
عنده مناكير، والثاني قول عبد الله بن عمر لنافع
أسمع ولو كان ذلك منهياً عنه لم يأمره بالاستماع
وقوله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ولو كان حراماً
لنهاه عنه وصرح بتحريمه لأنه الشارع المأمور باليان
فأي ضرورة أو تقية أحوجته إلى أن يأخذ في طريق
أخر قالت عائشة رضي الله عنها علقت على سهوة
لي سترا فيه تصاوير فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلون وجهه وهتكه، وسمع النبي صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحلف
بأبايه فنهى عن ذلك، ورأى يزيد بن طخفة مضطجعاً على
بطنه فنهاه وقال هذه ضجعة يبغضها الله، وسمع
رجلاً

رجلاً يلعن ناقته فقال لا يتبعنا ملعون فنزل عنها وأرسلها
وهذا باب يطول شرح ما ورد فيه هاهنا لأنه صلى
الله عليه وسلم هذا أرسل وبه آمر وتأخير البيان عن
وقت الحاجة لا يجوز بحال، فعلمنا فساد هذا الحديث
إسناداً ومتناً والله أعلم بالصواب

القول في استماع القضيب والأوتار

فأما القول في استماع القضيب والأوتار
ويقال له التعبير ويقال له الطقطقة أيضاً ولا
فرق بينه وبين الأوتار إذ لم يوجد في إباحته وتحريمه
أثر لا صحيحاً ولا سقيماً، وأما استماح المتقدمون
استماعه لأنه مما لم يرد الشرع بتحريمه، فكان
أصله الإباحة، وأما الأوتار فالقول فيها كالقول
في القضيب لم يرد الشرع بتحليلها ولا بتحريمها وكلما
أوردوه في التحريم غير ثابت عن رسول الله صلى الله

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ عَنْهُ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي وَنُبَيِّنُ
حَالَ رُوَاتِهِ وَلِأَجْلِ هَذَا صَارَ مَذْهَبًا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
لِاخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِي إِبَاحَةِ اسْتِمَاعِهِ وَكَذَلِكَ أَهْلُ
الظَّاهِرِ بَنَوُا الْأَمْرَ فِيهِ عَلَى مَسْأَلَةِ الْحَظْرِ وَالْإِبَاحَةِ
وَأَخَّرَ مَنْ كَانَ يُبِيحُ اسْتِمَاعَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُقْتَدَى بِهِمْ
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْفَيْرُوزَابَاذِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِالشِّيرَازِيِّ بِبَغْدَادَ وَالسَّبَبُ أَنَّهُ كَانَ فِي مَبْدَإِ
أَمْرِهِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَإِنَّمَا انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى
مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ فِي وَرَعِهِ
وَزُهْدِهِ وَتَقَشُّفِهِ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَا يَخْفَى إِلَّا عَلَى جَاهِلٍ لَا
يُعْتَدُّ بِهِ وَكَانَ فِي عَصْرِهِ بِبَغْدَادَ وَغَيْرِهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ سَائِرِ الْفِرَقِ يَعْرِفُونَ هَذَا مِنْ مَذْهَبِهِ
وَسِيرَتِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَكِيرٌ لِفِعْلِهِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَسْتَعْمِلْ ذَلِكَ الْأَعَنْ وَثِيقَةٍ إِذْ لَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
فِعْلُهُ طَرَبًا وَلَهْوًا وَلَعِبًا لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَلِيقُ بِطَرِيقَتِهِ

وَسِيرَتِهِ ۞ وَأَمَّا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ
الْمَطَوِّعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَجِيحٍ حَوَارًا قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ
تُجْتَنَبُ أَوْ تُتْرَكُ مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَمْسًا، وَمِنْ أَقْوَالِ
الْعَرَبِ خَمْسًا، فَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَشُرْبُ الْمُسْكِرِ
وَالْأَكْلُ فِي الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ، وَلَا جُمُعَةَ إِلَّا فِي سَبْعَةِ
أَمْصَارٍ، وَتَأْخِيرُ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى يَكُونَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةَ
أَمْثَالِهِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَمِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ
اسْتِمَاعُ الْمَلَاهِي، وَالْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَالْمُتْعَةُ،
وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارَيْنِ، وَإِتْيَانُ
النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ اسْتِمَاعَ
الْمَلَاهِي مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَوْلُهُ تُجْتَنَبُ لَا
تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ

الألوكة
www.alukah.net

في تاريخ بغداد ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف أبو اسحق الزهري من أهل المدينة مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اباه وابن شهاب
الزهري وهشام بن عروة وصالح بن كيسان
ومحمد بن اسحق بن يسار روى عنه يزيد بن عبد الله بن
الهاد وشعبة بن الحجاج والليث بن سعد وابناه يعقوب
وسعد ابنا ابراهيم وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن
هرون ويسر بن محمد المؤدب وابو داود الطيالسي
وسليمان بن داود الهاشمي وعبد العزيز الاويسي وعلي
ابن الجعد ومحمد بن جعفر الوركاني واحمد بن حنبل رضي
الله عنه وغيرهم وكان قد نزل بغداد وأقام
بها الى حين وفاته لم يزل ببغداد جماعة من عقبه
يقرؤن العلم حتى انقرضوا باخرهم، قال
يحيى بن معين ابراهيم بن سعد ابيت من الوليد بن كثير ومن بن
اسحق جميعا اخبرنا بذلك ابو غالب شجاع بن فارس

الذهلي قال سمعت أبا بكر الخطيب يقول ذلك وأخبرنا
أبو شجاع بن أبي المنصور الهمداني قال أخبرنا عبد الملك
ابن عبد الغفار الحافظ، أخبرنا ابو الحسن أحمد بن عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو بكر بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد
ابن مهران المصري الصفار حدثنا علي بن الحسن بن خلف
ابن مديد أبو القاسم بمصر حدثنا عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عفير عن ابيه قال قدم
ابراهيم بن سعد الزهري العراق سنة اربع وثمانين
ومايه فأكرمه الرشيد وأظهره **وسئل**
عن الغنا فأفتى بتحليله فاتاه بعض أهل الحديث ليسمع
منه احاديث الزهري فسمعه يغني فقال
لقد كنت حريصا على ان اسمع منك، فاما الآن فلا
سمعت منك حديثا ابدا، قال اذا لا أفقدك الا
شخصك علي وعلى ان لا احدث ببغداد ما أمنت
حديثا حتى اغني قبله، وشاعت هذه الحكاية

الألوكة
www.alukah.net

عنه ببغداد فبلغت الرشيد فدعا به فسأله عن المخزومية
التي قطعها النبي صلى الله عليه وسلم في سرقة الحلي
فدعا بعود فقال الرشيد اعود المجرة قال لا ولكن
عود الطرب فتبسم الرشيد فهمها ابرهيم بن سعد فقال
لعلك بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفينة الذي
أذاي بالامس والحاني علي الا أن حلفت قال نعم فدعا له
الرشيد بعود فغناه

يا أم طلحة ان اليمين قد افدامل التوالا ان كان الرجل غدا

فقال الرشيد من كان من فقهاء بلدكم
ينكر السماع قال من ربط الله على قلبه، قال فهل
بلغك عن مالك في هذا شيء قال لا والله الا اني
اخبرني انهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني
يربوع وهم يومئذ جلة ومالك أقلهم في فقه وقدر
ومعهم دفوف ومعازف وعيدان يغنون ويلعبون
ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم

سليمى أجمعت بينا وأين لقاؤها وأينا
وقالت لت لأترابٍ لها زهر تلاقينا
تعالين فقد طاب لنا العيش تعالينا

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم وفي هذه
السنة مات ابرهيم بن سعد وهو بن خمس وسبعين سنة
يكنى ابا اسحق وقد صح عند سائر الفقها ان السماع
مذهب اهل المدينة، وأما ابرهيم بن سعد فكان
يبالغ فيه الى هذا الحد، وقد اجمعت الايمة على ثقته
وعدالته والرواية عنه، واتفق البخاري ومسلم
على اخراج حديثه في الصحيح ولم تسقط عدالته بفعله
عند اهل العلم فكيف تسقط عدالة المستمع بل قلد
القضا بغداد على جلالتها، وقلد ابوه القضا بالمدينة
على شرفها، وقد علم من مذهبه اباحة سماع الاوتار،
وهؤلا الايمة الذين رووا عنه هم أهل الحل والعقد
في الآفاق انما سمعوا منه ورووا عنه بعد سماعهم

غِنَاءَهُ وَعِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ يُبِيحُهُ ، وَفِيهِمُ الْإِمَامُ
الْمُسْتَخْلَفُ عَلَى الْأُمَّةِ ، وَالْإِمَامُ الْمُقْتَدَى بِهِ فِي
الْوَرَعِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ
سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ بَعْدَ حَلْفِهِ وَلَا شَكَّ أَنَّ أَحْمَدَ سَمِعَ
غِنَاءَهُ ثُمَّ سَمِعَ حَدِيثَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَرِدْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْلِيلِهِ وَلَا فِي تَحْرِيمِهِ
نَصٌّ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ حُكْمُهُ
حُكْمَ الْإِبَاحَةِ ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
تَوَرُّعًا كَمَا تَرَكُوا لُبْسَ اللِّينِ وَأَكْلَ الطَّيِّبِ وَشُرْبَ
الْبَارِدِ ، وَالِاجْتِمَاعَ بِالْإِخْوَانِ الْحِسَانِ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ
هَذَا كُلَّهُ حَلَالٌ لِفَاعِلِهِ ، وَقَدْ تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الضَّبِّ وَسُئِلَ
عَنْهُ أَحَرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي
وَأَكَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَا قَوْمٌ بَعْدَ
هَذَا الصَّدْرِ فَغَلَطُوا الْقَوْلَ فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ يَشْتَغِلَ

النَّاسُ عَمَّا أُولِيَ مِنْهُ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ بَعْدَ هَذَا فَحَرَّمُوهُ جَهْلًا
وَتَقَرُّبًا إِلَى الْعَامَّةِ بِالزُّهْدِ وَالصَّلَاحِ ، وَلَمْ يَقِفُوا عَلَى
حَقِيقَةِ عِلْمِهِ وَبَدْءِ أَمْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصُّوفِيُّ
بِأَصْبَهَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ فِرَاسٍ إِجَازَةً أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَكْتَلُ بْنُ
ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا
عَلَى شَيْءٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ سُنَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،

الْقَوْلُ فِي الْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِي

وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي الْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِي فَقَدْ وَرَدَتِ الْأَحَادِيثُ
الصَّحِيحَةُ بِجَوَازِ اسْتِمَاعِهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

الألوكة
www.alukah.net

أبو محمد علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن ابرهيم العدل
ببلخ أخبرنا ابو العباس محمد بن أحمد بن ابرهيم أخبرنا
أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الخروي
حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي
ببغداد حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد
اسحق وأخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز
ببغداد أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي حدثنا
ابو القاسم البغوي حدثنا داود بن عمرو الضبي
حدثنا أبو راشد المثنى بن زرعة عن محمد بن إسحق
حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب عن
الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن أبيه عن
جده علي بن ابي طالب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان
أهل الجاهلية يفعلونه غير مرتين كل ذلك يحول
الله عز وجل بيني وبين ما أريد من ذلك ثم ما هممت

بعدها بشيء حتى أكرمني الله عز وجل برسالته، فإني
قد قلت لغلام من قريش ليلة وكان يرعى معي في
أعلا مكة لو انك ابصرت غنمي حتى أدخل مكة فاسمر
بها كما يسمر الشبان قال افعل فخرجت أريد
ذلك حتى اذا جئت اول دار من دور مكة سمعت عزفا
بالدفوف والمزامير فقلت ما هذا فقالوا فلان بن فلان
تزوج بنت فلان فجلست انظر اليهم فضرب الله عز وجل
على اذني فمت فما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى
صاحبي فقال ما ذا فعلت قلت ما صنعت شيئا ثم
خبرته الخبر قال ثم قلت له ليلة اخرى
مثل ذلك فقال افعل فخرجت حتى دخلت فسمعت حين
دخلت مكة مثل ما سمعت تلك الليلة من الغناء
والضرب فسألت عنه فقالوا فلان نخ فلانة فجلست
انظر فضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني الا مس
الشمس فرجعت الى صاحبي فأخبرته الخبر ثم ما هممت

الألوكة
www.alukah.net

بسوء حتى أكرمني الله عز وجل بسالته وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال داود
هذا قول بن اسحق قال ابن اسحق فما بلغني
من نبي إلا وقد رعى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله
قال وأنا، اللفظ لمثنى بن زرعة صاحب المغازي
ولفظ جرير بن حازم لا يخالف معناه **وهذا**
الأمر وان كان قبل النبوة والرسالة ونزول
الأحكام والفرق بين الحلال والحرام، فان الشرع
لما ورد وامر الله عز وجل بالبلاغ والإنذار
فأقر على ما كان عليه في الجاهلية ولم يحرمه
كما حرم ما عصمه الله عنه من ما هم به في تلك
الليلتين فالهاه الله بالصوت وعزمه عن ذلك
الأمر، **والدليل** على انه باق على الإباحة
قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير

من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

بيان ذلك من الأثر

اخبرنا
أبو نصر محمد بن سهل المعدل بنيسابور اخبرنا ابو
نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني حدثنا ابو عوانه
يعقوب بن اسحق الحافظ حدثنا ابو امية الطرسوسي
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن بلال واخبرنا
ابرهيم بن محمد الاصبهاني بها أخبرنا ابرهيم بن خرشيد
قوله حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا
عبيد الله بن سنب حدثنا إبن ابي اويس حدثني اي
عن جعفر وقال سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم
فيخطب قائما يخطب خطبتين وكن الجواري إذا انكحوهن
يمرون فيضربون بالدف والمزامير فينسلك الناس ويدعون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فعاتبهم الله

الألوكة
www.alukah.net

عز وجل بقوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه
عن عبد بن حميد عن خلد بن مخلد عن سليمان بن بلال،
والله عز وجل عطف اللهو على التجارة وحكم المعطوف
حكم ما عطف عليه وبالإجماع تحليل التجارة، فثبت
أن هذا الحكم مما أقره الشرع على ما كان عليه في
الجاهلية لأنه غير محتمل أن يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرمه ثم يمر به على باب المسجد يوم
الجمعة ثم يعاتب الله عز وجل من ترك رسوله صلى الله
عليه وسلم قائما وخرج ينظر إليه ويستمع ولم ينزل
في تحريمه آية ولا سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة فعلمنا بذلك بقاءه على حاله، وزيد ذلك
بيانا ووضوحا ما أخبرناه أبو سعد محمد بن علي
الأصبهاني بها أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن مخلد الجوهري السامري حدثنا أحمد بن موسى بن زيد
الشطوي حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها رفقت امرأة من الأنصار
إلى رجل من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما كان معك من لهو لأن الأنصار يعجبهم
اللهو، وهذا حديث أورده البخاري في صحيحه
في كتاب النكاح في باب النسوة اللاتي تهدين المرأة
إلى زوجها، عن الفضل بن يعقوب هذا عن محمد بن
سابق كما أوردناه أخبرنا أبو غالب الذهلي
أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا أحمد بن إسحق الطيبي
حدثنا محمد بن الحسين بن العلاء الزعفراني حدثنا أبو
إسحق إبراهيم بن أحمد البغدادي حدثنا أبو أحمد
الزهري حدثنا إسرائيل عن سماك عن معبد بن قيس
عن عبيد بن عمير قال حدثني زوج ابنة بنتاي ذهب

الألوكة
www.alukah.net

قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجت
دره فقال هل من لهو فثبت بهذه الاحاديث الصحيحة
ما قلناه ومن صنف في الرد على مستمعيه إنما اعتمد
على ان فلانا كرهه وأن فلانا حرمه واستدل
بحديث لا أصل له وليس لأحد إذا صح الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل حراما او يحرم
حلالا ، وقد ورد في هذا الباب ما يدل على
جوازه إلا أن اسانيدها مما لا تقوم بها الحجة ، فلو
اوردناها لزمنا مثلها في النهي ، فان قالوا قد
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تشهد الملائكة من لهو لهم هذا إلا الرهان
والنضال ، فالجواب انه حديث رويه
عمر بن عبد الغفار العقيلي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما وعمر هذا كان السلف يتهمونه
بانه يضع في الفضائل والمثالب

الفصل الثاني يشتمل على الاحاديث

التي يحتج بها من ينكر ما تقدم ذكرناه وبيان علتها
اخبرنا ابو منصور سعد بن علي الفقيه حدثنا ابو الحسن
علي بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السلولي قال سمعت
ابي قال سمعت وكيعا يقول اهل العلم يكتبون
ما لهم وما عليهم واهل اللهو انما يكتبون ما لهم ،
فاما ما احتجوا به من الآيات احتجوا بقوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ، واوردوا في ذلك عدة اسانيد
الى عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم فنظرت في جميعها فلم ار
فيها طريقا يثبت الا طريقا واحدا رواه يوسف
ابن موسى القطان عن جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن
السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله

الألوكة
www.alukah.net

تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغنا
وأشباهه وسائرها لا تخلو من روايته ضعيف
لا تقوم برواياته حجة ورأيت في بعضها رواية
عطية العوفي عن ابن عباس من طريق غير ثابت أصلا
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال باطل الحديث
وهو الغنا ونحوه وهو لان رجلا من قريش اشتري
جارية مغنية فنزلت فيه، وهذا وان لم يصح
عندي الاحتجاج بسندهم فيلزمهم قبوله لأنهم
احتجوا به فيكون هذا في حق هذا الرجل بعينه
وقد ورد في هذه الآية تفسير ثالث يلزمهم
قبوله على اصلهم، اخبرنا اسمعيل بن مسعدة
أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا عبد الله بن عدي
حدثنا عمر بن سنان حدثنا هشام بن عمر حدثنا
محمد بن عيسى بن سميع حدثنا محمد بن ابي الزعيزعة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل ومن الناس
من يشتري لهو الحديث باللعب والباطل ويشح نفسه
أن يتصدق بدرهم، وهذا أيضا غير ثابت عندي
لأن ابن ابي الزعيزعة ليس ممن احتج به عليهم وانما
أوردت هذين التفسيرين مناقضة لما اوردوه
فيما تمسكوا به ولست اركن الى هذا أيضا
ولا أقنع به ولا أعتمد عليه ولا الزمهم اياه
بل أقول فيها صح عن عبد الله بن عباس اجماع اهل
السنة على ان السنة تقضي على الكتاب وان كان
الكتاب لا يقضي على السنة، وقد جاءت السنة
الصحيحة بان النبي صلى الله عليه وسلم استمع الغنا
وأمر باستماعه وانكر على من انكر ذلك، وقد
أوردنا من الاحاديث في هذا الباب فيما تقدم
ما يغني عن اعادتها، وجواب ثان يقال
لهؤلاء القوم المحتجين بهذه التفاسير هل علم هؤلاء

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الصحابة الذين اوردتم كلامهم من هذه الامة ما
علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعلمه
فان قالوا لم يعلمه وعلمه هؤلاء كان جهلا
عظيما لا بل كفرا، وان قالوا علمه قلنا نقل الينا
عنه في تفسير هذه الاية مثل ما نقل عن هؤلاء
الصحابة وتاخير البيان عن وقت الحاجة لا
يجوز بحال، ومن المحال ان تكون تفسير قوله
عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث هو
الغناء وقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كان معلن من لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو، اخبرنا بذلك ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة
جرجان اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا ابو احمد
ابن علي الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن هرون الدقاق
حدثنا احمد بن موسى البزار حدثنا محمد بن سابق
عن اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أما معكن
من لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخرجه البخاري
في صحيحه عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق كذلك
وقد تقدم من حديث الفضل في الفصل المتقدم
وفيه كان يمر بالغناء على باب المسجد والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فيفض الناس اليه، وقد تقدم الحديث
فيه عن جابر في صحيح مسلم. والله اعلم بالصواب،
اخبرنا اسمعيل بن مسعدة جرجان اخبرنا ابو القاسم
السهمي اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت
محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت محمد بن عبد الملك
الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب
ليس لها اصل المغازي والملاحم والتفسير، وقال
ابو حاتم محمد بن حبان رحمه الله في ذكر محمد
ابن السايب الكلبي في كتاب الضعفاء

الألوكة
www.alukah.net

عزّ وجلّ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير
كلامه وتأويل ما أنزل عليه لخلقه حيث قال
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ومن المحال المحال ان يأمر الله تعالى النبي المصطفى صلى
الله عليه وسلم أن يبين لخلقه مراده حيث جعله
موضع الابانة من كلامه ومفسرا لهم حتى يفهموا
مراد الله عز وجل والاي التي انزلها الله عز وجل
عليه ولا يفعل ذلك رسول رب العالمين بل ابان
مراد الله عز وجل من الاي وفسر لامته ما بهم
من الحاجة اليه وهي سنته صلى الله عليه وسلم
فمن تبع السنن وحفظها واحكمها فقد عرف
تفسير كتاب الله عز وجل واغناه الله عز وجل
عن الحلي ودونه ومالم يبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامته في معاني الاي التي انزلت
عليه مع امر الله عز وجل له بذلك وجاز له ذلا-

كان لمن بعده من امته أجوز وترك التفسير لما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم احري ومن
أعظم الدلايل على أن الله تعالى لم يرد بقوله لتبين
للناس ما نزل إليهم القرآن كله أن النبي صلى
الله عليه وسلم نزل عليه من الكتاب متشابه من
الاي، والايات التي ليس فيها أحكام فلم يبين
كيفيتها لامته فلما فعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دل ذلك على ان المراد
من قوله تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم كان
بعض القرآن لا الكل **وأما** احتجاجهم
بالأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا نوردها
من غير رواية باسناد مما يرويه الراوي نعود بها
لقوله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا
وهو يرى انه كذب فهذا احد الكاذبين
أخبرناه ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ببغداد

حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا علي
ابن الجعد حدثنا شعبة وقيس عن حبيب بن ابي ثابت
عن سمون عن ابن ابي شيبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في كتابه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وشعبة وقيس
كذلك اخبرنا ابو القاسم الحجاجي بهذا
اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا ابو احمد الحافظ
قال اخبرني يحيى بن زكريا بن جويه قال
وجدت في كتاب لابي سعيد الهرابي قال
المزني قال الشافعي رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا معناه

ان الحديث اذا حدث به فروية على ما سمعت حقا
كان او غير حق لم يكن عليك جناح والحديث
عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يحدث
به الا عن ثقه، وقد قال صلى الله
عليه وسلم من حدث عني حديثا وهو يرى انه لذب
فهو احد الكذابين قال اذا حدثت بالحديث
فيكون عندك كذبا ثم تحدث به فانه احد
الكذابين في المأثم، اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي الاديب بنيسابور اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال سمعت ابا الحسن علي بن عمر الحافظ
الدارقطني يقول واما هذا الحديث، وظاهر هذا
الخبر على ان من روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا وهو شاك فيه صحيح هو او غير
صحيح يكون كاحد الكذابين اذ لم يقل صلى الله
عليه وسلم وهو يستيقن انه كذب، ومن مثل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ذلك كان الخلفاء المهديون الراشدون والصحابة
المتبعون رضي الله عنهم يتقون كثرة الاحاديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم ويشددون في ذلك وذكر
اولئك قرنا بعد قرن الى عصره رحمه الله فلاجل
هذا وما اشبهه روينا هذه الاحاديث من
غير ذكر اسانيدها فليعلم ذلك واحتجوا
بحديث روي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن، ولا يحل التجارة
فيهن، وثمنهن حرام والاستماع اليهن حرام وهذا
حديث رواه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم
عن ابي امامة الصدي بن عجلان والصحابة كلهم
عدول * واما عبيد الله بن زحر وعلي والقاسم
فهم في الرواية سواء لا يحتج بحديث واحد منهم
اذا انفرد بالرواية عن ثقة، فكيف اذا روي عن

مثله اما عبيد الله بن زحر فيقال انه من اهل مصر
قال ابو مسهر الغساني عبيد الله بن زحر صاحب كل
معضلة ليس على حديثه اعتماد وقال عثمان بن
سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبيد الله بن
زحر كيف حديثه قال كل حديثه ضعيف
قلت عن علي بن يزيد وغيره قال نعم، وقال
عباس الدوري عن يحيى عبيد الله بن زحر ليس بشيء
وقال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء
والمتروكين عبيد الله بن زحر منكر الحديث جدا
يروي الموضوعات عن الثقات، واذا روى عن علي
ابن يزيد اتى بالطامات، واذا اجتمع في اسناده
خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم ابو عبد الرحمن
لا يكون متن ذلك الحديث الا مما عملت ايديهم
فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، قال
الشيخ الحافظ الامام المقدسي وهذا الحديث قد

اجمعوا في اسناده **وأما علي بن زيد**
فهو من أهل دمشق يكنى بأبي عبد الملك روى عن
القسم قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الضعفا
علي بن زيد متروك الحديث قال ابو حاتم
ابن حبان علي بن زيد ومطرح بن زيد منكر الحديث
جدًا **واما ابو القسم** بن عبد الرحمن ويكنى
بأبي عبد الرحمن ايضا فقال يحيى بن معين
القسم بن عبد الرحمن لا يسوي شيئا ، وقال
أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى بن يزيد بن معوية
فقال منكر قال ابو حاتم بن حبان القسم يروي
عنه أهل الشام كان يروي عن الصحابة المعضلات
ويأتي عن الثقات بالأسانيد المقلوبات حتى كان
إلى القلب انه المتعمد لها فهذا شرح احوال اهل
الحديث الذي احتجوا به في التحريم هل يجوز روايته
كما ذكر الائمة حتى يستدل به في التحريم

والتحليل **واحتجوا بما روي عن**
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده
لا تقضي الدنيا حتى يقع الخسف والقذف ، فقالوا
يا رسول الله وما ذاك بأبي وامي قال
اذا رايت النساء كاسيات العري وكثرت القينات
وشهدت لشهادات الزور الحديث بطوله ، وهذا
رواه سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ، وسليمان
يكنى بأبي الجلد قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال
البخاري منكر الحديث **واحتجوا بما**
روي عن ابي امامة ايضا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن اقوام من
امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم ليمسخن
قردة وخنازير وليصبحن اقوام من امتي خسف
وقذف باتخاذهم القيان وشربهم الخمور وضربهم

الألوكة
www.alukah.net

بِالدُّفِّ وَلُبْسِهِمِ الْحَرِيرَ، وَلَيَشْتَفَنَّ أَحَامِنْ أُمَّتِي الرِّبْحَ كَمَا تَشَفَتْ عَادًا، وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَيْهِ عِثْمَانُ ابْنُ خُرَّدَاذَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَالرَّجُلُ الْمَكِّيُّ عَنِ اسْمِهِ هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْحَصَّاصُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ **وَاحْتَجُّوا بِمَا رُوِيَ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِنَفْيِ الطُّنْبُورِ وَالْمِزْمَارِ، وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْيَسَعِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْمَكِّيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَإِبْرَاهِيمُ هَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيِّنٌ ضَعِيفٌ **وَاحْتَجُّوا** بِمَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَرْبِ الدُّفِّ وَلَعِبِ الصَّبِيِّ، وَصَوْتِ الزَّبَّادَةِ وَهُوَ حَدِيثٌ

رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللهِ هُوَ الْقَدَّاحُ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي غَيْرِ الشَّامِيِّينَ ضَعِيفٌ وَمَطَرٌ هَذَا شَبِيهٌ الْمَجْهُولِ **وَاحْتَجُّوا** بِمَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَاحَاتِ، وَعَنْ شَرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ وَالتِّجَارَةِ فِيهِنَّ وَقَالَ كَسْبُهُنَّ حَرَامٌ، وَهَذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيِّ عَنِ الْحَرْثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ الْحَارِثُ رَجُلٌ صَالِحٌ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا يَحْفَظُ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي

شبكة الألوكة www.alukah.net

إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي غيره ولا رواه عنه
عن يزيد الصدائي وعلى هذا قال أبو أحمد بن عدي
أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، والحارث
الذي روى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
هو الحارث بن عبد الله ابو زهير الحارجي الأعور
أجمع أهل النقل على كذبه والحمل في هذا
الحديث على الحارث بن نبهان وإن كان في الأسناد
من الضعفاء غيره **واحتجوا** بما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صوتان
ملعونان في الدنيا والآخرة صوت من مزمار عند
نعمة وصوت ندبة عند مصيبة، وهذا حديث
رواه محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
ومحمد بن زياد هذا هو الطحان اليشكري، قال
عبد الله بن احمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال
أعور كذاب خبيث يضع الحديث وقال

يحيى بن معين أجمع الناس على طرح حديثه لا يكتب
ليس بذاكر لحديثهم ولا يعتد منهم محمد بن زياد
وكان بن يوسف الصيدلاني الرقي يقول
قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران
واحتجوا بما روي عنه صلى الله عليه
وسلم انه ذكر حنفاً ومسخاً وقد فاركون
في هذه الأمة قالوا يا رسول الله انهم يقولون
لا إله إلا الله فقال نعم إذا أظهروا الزنا والمعازف
وشرب الخمور ولبس الحرير وهذا حديث رواه
عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن
سعيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعثمان هذا هو الشيباني من أهل
البصرة وكان ضريرا، قال يحيى بن معين ليس بشيء
ضعيف الحديث وعبد الغفور يحيى بأي الصباح
قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال البخاري متروك

الألوكة
www.alukah.net

الحديث **واحتجوا** بما روي عن النبي
صلى الله عليه أنه قال بعثني ربي عز وجل بمحق
المزامير والمعازف والأوثان التي كانت تعبد
في الجاهلية والخمر وأقسم ربي بعزته لا يشرب
عبد في الدنيا الحديث وهذا حديث رواه
محمد بن الفرات عن أبي إسحق السبيعي عن الحارث الأعور
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومحمد بن فرات
هذا من أهل الكوفة قال أبو بكر بن أبي
هذا الشيخ كذاب يعني محمد بن الفرات، وقال يحيى
ابن معين ليس بشيء، وقال النسائي متروك الحديث
وقد تقدم عن علي رضي الله عنه في هذا المعنى
حديث الحارث بن نبهان عن أبي إسحق عن الحارث
الأعور ومعنى الكلام عليه، **واحتجوا**
بما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه مسندا ان
الغناء ينبت النفاق في القلب وهو حديث

عبد الرحمن بن عبد الله العمري بن أخي عبيد الله بن
عمر عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن
هذا قال أحمد بن حنبل ليس يسوي حديثه شيئا،
سمعت منه ثم تركناه وكان ولي قضاء
المدينة أحاديثه مناكير **واحتجوا** بما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
استمع إلى قينة صب في اذنه الآنك وهو حديث
رواه أبو نعيم الحلبي عن عبد الله بن المبارك عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه
وأبو نعيم اسمه عبيد بن محمد من أهل حلب ضعيف
ولم يرو عن ابن المبارك والحديث عن مالك منكر
جدا وانما روي عن ابن المبارك مرسل **واحتجوا**
بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لعن الله النائحة والمستمعة والمغني والمغنى له

الألوكة
www.alukah.net

وهو حديث رواه عمرو بن يزيد المدائني عن الحسن
البصري عن أبي هريرة رضي الله عنه وعمرو هذا
قال أبو احمد بن عدي منكر الحديث والحسن
لم يسمع من أبي هريرة شيئاً وقال بن عدي
هذا الحديث غير محفوظ **واحتجوا** بما روي
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال النظر
إلى المغنية حرام وغناؤها حرام وثمنها حرام
الحديث، وهو حديث رواه يزيد بن عبد الملك
ابن المغيرة بن نوفل النوفلي المدني أبو خالد عن يزيد
ابن حصيفة عن السايب بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكره ويزيد الأول
قال أبو عبد الرحمن النسائي متروك الحديث، وقال
البخاري يزيد بن عبد الملك النوفلي قال أحمد
عنه مناكير يعني احمد بن حنبل وقال يحيى بن

معين يزيد بن عبد الملك ليس بذاك **واحتجوا**
بما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عملت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء ودرها
وقال في جملتها واتخذت القينات والمعازف،
وهو حديث رواه فرج بن فضالة الشامي من اهل
حمص عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن
عن علي رضي الله عنه قال عبد الرحمن بن
مهدي احاديث الفرج عن يحيى بن سعيد منكرة
وقال ابن معين فرج ضعيف، وقال ابو حاتم
ابن حبان فرج بن فضالة كان يقلب الاسانيد
الصحيحة ويلصق المتون الواهية بالاسانيد
الصحيحة لا يحل الاحتجاج به، واول دلالة هذا
الحديث واستدل به على قوله **واحتجوا**
بحديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الرحمن فذكر حديثا قال
فيه هيت عن صوت بن احمقين فاجر بن صوت عند
مصيبة وصوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير
الشيطان وهذا حديث رواه محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال وانكر عليه هذا
الحديث وضعف لاجله قال ابو حاتم بن حبان كان
رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطا يروي الشيء
على الوهم ويحدث على الحسبان وكثرت المناكير من
حديثه فاستحق الترك وتركه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين **واحتجوا** بانه صلى الله عليه
وسلم سمع صوتا فقال انظروا من هذا فنظرت
فاذا معاوية وعمر يتغنيان الحديث وفيه اللهم
اركسهما في الفتنة اركاسا، وهو حديث رواه
زياد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابي رزين الاسلمي وزيد هذا من اهل الكوفة وكان

الكذبة يلقونه على وفق اعتقادهم فيتلقفها ويحدث
بها ضعفه ائمة اهل النقل، وقد روي هذا الحديث
من طريق اخر ليس فيه معاوية هذا وانه ابن الناتوت،
اخبرنا اسمعيل بن مسعدة بجرجان اخبرنا ابو القاسم
حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد
ابن عبد الله بن كميل حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا
سيف حدثني ابي عمرو مولى ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن شداد بن اوس رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ سمع قائلا يقول فذكر بيتا من الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فقلت هذا معوية بن الناتوت ورفاعة بن عمرو بن
الناتوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركسهما الله
في الفتنة اركاسا ودعهما في النار دعا، هكذا
رواه ابن عدي وذكر شعيب بن ابراهيم وقال احاديثه

الألوكة
www.alukah.net

مُنكَرَةٌ وفيه تحامُلٌ على السَّلَفِ قال الحافظ المقدسيّ
وهذا الحديث على غير هذا أسقط الكذبة، الحديث
الأوّل واسمه رِفاعة وقالوا معوية وعمر وغير مسمّوين
والصّوّة ليزيد بن أبي زياد فحدث به على ما رصعوه في
كتابه ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
أحدًا من أصحابه الا بخير **واحتجوا** بما روي
عن أبي سعيد الخدري رفع الحديث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال يكون في آخر هذه
الأمة خسف ومسخ وقذف في متخذي القيان وشاربي
الخمور ولابسي الحرير، وهو حديث رواه يزيد بن أبي
زياد الحصاص عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه ويزيد هذا متروك الحديث **واحتجوا**
بحديث روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وله قينة
فلا تصلوا عليه وهو حديث روي بإسناد مجهول

عن خارجة بن مصعب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علي
وخارجة متروك الحديث من أهل سرخس **واحتجوا**
بما روي عبد الرحمن بن الجندي قال قال عبد الله بن
بشر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الجندي قلت
لبيك يا أبا صفوان، قال والله ليمسخن قوم وانهم لفي
شرب الخمور وضرب المعازف حتى يكونوا قردة وخنازير
والحديث موقوف وابن الجندي مجهول، والنبي صلى الله
عليه وسلم سأل ربه ألا يعذب امته بما عذب به
الامم قبلها فاعطاه ذلك، **واحتجوا** بما روي
عن أبي امامة رضي الله عنه وقد تقدم بعضه وفيه
زيادة أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا جلوس اليهن ثم قال
والذي نفسي بيده ما رفع رجل عقيرته بغناء الا ارتدف
على ذلك جلوس شيطان على عاتقه هذا شيطان
على عاتقه هذا حتى يسكت وهذا حديث قد تقدم

مكتبة الألوكة www.alukah.net

أوله من حديث عبيد الله بن زحر وهذه الزيادة في روايته
مسلمة بن علي الخشني الدمشقي عن يحيى بن الحارث الذماري عن
القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة وسلمة هذا قال ابن
معين ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقد تقدم
القول في القاسم بن عبد الرحمن واحتجوا بحديث رواه
الله عن عبد الرحمن بن مسعود رضي الله عنه من رواية سلام
ابن مسكين قال حدثني شيخ سمع أبا وائل يقول سمعت ابن
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الغناء ينبت النفاق في القلب هكذا رواه سلام
عن شيخ مجهول لا يعرف ورواه جرير بن عبد الحميد عن ليث
ابن أبي سليم عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن
عبد الله بن يزيد قوله ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الثقات عن شعبة بن الحجاج عن مغيرة عن
إبراهيم قوله ولم يذكر أحد تقدمه فيه وهذا أصح
الأسانيد فيه من قول إبراهيم واحتجوا بحديث روي

عن صفوان بن أمية رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء عمر بن قرة فقال يا نبي الله
إن الله عز وجل كتب علي الشقوة ولا أراني أرزق إلا
من دفي بكفي فأذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أذن لك ولا كرامة
ولا نعمة وذكر حديثا طويلا وهو حديث رواه عبد الرزاق
ابن همام الصنعاني عن يحيى بن العلاء عن بشر بن نمير عن مكحول
قال حدثني زيد بن عبد الملك عن صفوان بن أمية ويحيى بن
العلاء هذا مدني الأصل داري قال يحيى بن معين يحيى
أي عمرو وليس بثقة وقال عمرو بن علي الصيرفي يحيى بن العلا
متروك الحديث واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن ثمن الكلب وكسب الزمان وهو
حديث نقله سليمان بن أبي سليمان الفافلاي البصري
عن محمد بن بشير عن أبي هريرة رضي الله عنه وسليمان هذا
متروك الحديث غير ثقة واحتجوا بقول عثمان

الألوكة
www.alukah.net

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي
بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا حَدِيثٌ
رَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْقَفِّ وَالصَّفْدِ، هَذَا حَدِيثٌ
لَمْ أَرَ فِيهِ كَلَامًا وَرَأَيْتُهُ دَلَّ فِي هَذَا الشَّيْءِ عَلَى رِيَاتٍ بِهَا
غَيْرُهُ مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ابْتَدَتْ لَهُ الْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ
وَبِالْخِلَافَةِ وَهَذَا لَمْ يَأْتِ بِهِ غَيْرُهُ فَوَجَبَ تَرْكُ حَدِيثِهِ
وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو
الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَأَمْثَالِهَا
احْتَجَّ مَنْ أَنْكَرَ السَّمَاعَ جَهْلًا مِنْهُمْ بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ
وَمَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ فَتَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ إِذَا رَأَى حَدِيثًا
مَكْتُوبًا فِي كِتَابٍ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ مَذْهَبًا وَاحْتَجَّ بِهِ عَلَى
مُخَالَفَتِهِ وَهَذَا غَلَطٌ عَظِيمٌ لَا بَلْ جَهْلٌ جَسِيمٌ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيَّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَدِيثَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اسْتِمَاعِهِ وَلَمْ يُمَيِّزْ
بَيْنَ صَحِيحِهِ وَسَقِيمِهِ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ، وَنَحْنُ نَتْبَعُ هَذَيْنِ الْفَضْلَيْنِ
بِفَضْلٍ ثَالِثٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ
وَالتَّابِعِينَ وَأَئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ أَمَرُونَا بِالتَّسْهِيلِ وَنَهَوْنَا عَنِ
التَّعْسِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْزَحُونَ وَيَلْعَبُونَ
وَلَمْ يَكُونُوا كُفَّارًا مَا نَتَا هَذَا لَا كَرَّهَمُ اللهُ بِتَخَصُّصِهِمْ فِيمَا
حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَشَدُّدِهِمْ فِي تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
فَلَا تَرَى قَارِئًا مُتَفَشِّفًا إِلَّا وَالْعِيَةُ شِعَارُهُ وَالْوَقِيعَةُ فِي
النَّفْسِ دِثَارُهُ، وَقَدْ صَحَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دِمَاؤُكُمْ
وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ. وَلَيْسَ قَصْدُنَا اسْتِيعَابَ هَذَا
هَذَا الْفَصْلِ وَالْبَحْثَ عَنْ أَحْوَالِهِمْ وَنَحْنُ نَذْكُرُ قَدْرًا يَسِيرًا مِمَّا أَشَرْنَا
إِلَيْهِ وَاللهُ الْمُرْشِدُ لِلصَّوَابِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ
ابْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ بِأَمِدَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلُ

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقري حدثنا جدي محمد
ابن عبد الله بن يزيد حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن
انس بن مالك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»
أخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي أخبرنا حمزة بن يوسف
أخبرنا عبد الله بن عدي أخبرنا اسحق بن محمد بن ابراهيم
ابن الحسن بخارا قال وجدت في كتاب جدي محمد بن
الحسن بن عروان بن عطية حدثنا محمد بن زياد البخاري
عن خارجة بن عون عن عمر بن اسحق قال كان من أدركته
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم ما يكون
لم أر قوما اهل تيسير ولا اقل تشديد منهم، أخبرنا
أبو القاسم الفضل بن ابي حرب بالري قدم علينا حاجا قال
حدثنا أبو سعيد البصري حدثنا ابو العباس الاصم
قال سمعت احمد بن عبد الحميد يقول سمعت ابا اسامة حماد
ابن اسامة يقول قال سفين الثوري انما العلم عندنا

الرخصة فقه فأما التشديد وكل أحد يحسنه، أخبرنا
أبو القاسم الفضل بن احمد بن محمد بن يوسف المعروف
بابن البصري بآمد قال أخبرنا أبو العباس أحمد قال
سمعت محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البغوي الرازي
يقول سمعت محمد بن علي الكاشي يقول سمعت أبا عبد الله
عمرو بن عثمان المكي يقول ما رأيت أحدا من المتقدمين
في كثرة من رأيت ورأيت منهم بمكة ممن هو بعلم وممن
قدم علينا في المواسم ولا ممن لقيت بالشام وسواحلها
ورواطاتها والاسكندرية أشد اجتهادا ولا
أدوم على العبادة من المزني، ولا رأيت أحدا اشد
تعظيما لله عز وجل ولأمره ولا أشد خشية من المزني،
ولقد كان ينصر أهل الذمة من الظلم كما ينصر أهل
الاسلام، وكان أشد الناس تضييقا على نفسه
في الورع وأوسعه في ذلك على الناس، اخبرنا احمد
ابن محمد بن البزاز ببغداد أخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحربي

الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أحمد
ابن منيع حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن
عون قال كان محمد من أرجا الناس لهذه الامة واشد
ازرا على نفسه **فصل** اخبرنا ابو جعفر محمد بن
احمد بن ابي زكريا الواعظ بالري اخبرنا ايوب بن محمد بن
احمد بن حمدويه حدثنا محمد بن يعقوب الاموي حدثنا
يزيد بن شهاب حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبد الجبار
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يلتفت وراءه اذا مشى وكان ربما يتعلق رداؤه بالشجر
والشيء ولا يلتفت حتى يرفع عليه قال لانهم يمرحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا الفتنة؛ اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي الاديب بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ فيما
اذن قال سمعت علي بن حمشاد يقول سمعت محمد بن نعيم
يقول سمعت محمد بن شعيب الاسدي بنيسابور يقول

حدثنا سلمة بن بشر حدثنا حمزة بن ربيعة عن عبد الله بن سويد
قال جاءت امراة الى الحسن فقالت يا ابا سعيد ايتزوج الرجل
على امراته قال نعم قال فسفرت عن وجهها وقالت فعلى
مثلي قال وعلى مثلك قال فولت ثم قالت يا ابا سعيد
لا تحدث الرجال بمثل هذا. فقال الحسن ما على الرجل
اذا كانت عنده مثل هذه ما أقبل من الدنيا وما أدبر،
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن فارس اخبرنا ابو جعفر محمد
ابن ابراهيم بن فارس حدثنا عبد الحميد بن صبح حدثنا
مهدي بن هلال حدثنا يحيى البكاء قال ما عبنا على الحسن
قط الا الملبس قال يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فدخلت عليه وإلى
جنبه امراة كأنها شق القمر فقلت من هذه قالوا امراته
وجاءته امراة ذات يوم فسالته فلما قامت قال ما على
رجل ما فاته من الدنيا اذا اغلق بابه على مثل هذه، فمنا
من وضعه على عقلها. ومنا من وضعه على جمالها.

الألوكة
www.alukah.net

أخبرنا إسمعيل بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا
أبو احمد الحافظ أخبرنا يوسف بن يعقوب النيسابوري
حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن اسمعيل الفزاري
قال رأيت عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومرت عليه
امرأة جميلة فنظر اليها وقال هذه من مراكب الملوك ،
أخبرنا ابو غالب الذهلي ببغداد أخبرنا ابو بكر احمد بن
علي الحافظ أخبرنا أبو طالب عمر بن ابرهيم الجمار حدثنا
محمد بن خلف بن المرزبان اجازة وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن حريش الكاتب عنه قال حدثني ابو عبد الله اليماني
حدثنا محمد بن مسعر قال كنا عند سفين بن عيينة وذكروا
شعراي نواس فقال بن عيينة انشدوني له شعرا فانشدوه
ما هوى الا له سبب بتبدي منه ويسعب ،
فتنت قلبي مهفهفة وجهها بالحسن يثقب ،
تركت والحسن ناحلة تتقي منه وتتنحب ،
فكست منه طرايفه واستزادت فوق ما تجب ،

فقال بن عيينة أمنت بالذي خلقها أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن قريش البغدادي بها أخبرنا ابو الحسن
علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري حدثنا ابو الحسن عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن محمد بن ساد قال سمعت الحسين بن فهم
يقول سمعت يحيى بن معين يقول رأيت بمصر جارية ثمنها
الف دينار ما رأيت احسن منها صلى الله عليها فقلت
يا ابا زكريا مثلك يقول هذا فقال اسكت صلى الله
عليها وعلى كل شيء مليح ، أخبرنا ابو بكر أحمد بن علي
الصوفي ببغداد أخبرنا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن
بشران اخبرنا ابو محمد حمزة بن محمد بن العباس حدثنا ابو
الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا الحسن
ابن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون قال جاء رجل
لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال قبلت امراة ليست
لي بامراة ولا املكها قال زنا ويلك قلت فما كفارة
ما صنعت قال تستغفر الله عز وجل ولا تعود ، أخبرنا

الألوكة
www.alukah.net

أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده بأصبهان
إجازة أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس
ابن عبد الاعلى حدثني ابي عن جدي انه قال حدثنا عبد الله
ابن وهب أخبرني بن لهيعة عن ابن انعم عن عبد الله بن
المغيرة قال قلت لسعيد بن المسيب رجل من الأنصار
يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد إذا سمعنا نذكر
شعرا هاج علينا فقال بن المسيب ذاك رجل ينسك
ينسك العجم أخبرنا ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب حدثنا ابو طاهر المخلص حدثنا ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى
المنقري حدثنا الاصمعي حدثنا بن ابي زايدة قال قلت
لسعيد بن المسيب ان ناسا كرهوا انشاد الشعر
فقال لقد سكنوا نسكا أعجميا، أخبرنا عبد الملك —
إبن احمد الاسفرائيني بها أخبرنا ابو الحسن الصفار الحافظ
حدثنا ابو العباس الاموي قال سمعت الربيع بن سليمان

يقول سمعت الشافعي يقول رحمي الله عز وجل العبد بكل
ذنب ما خلا الشرك خير له أن يلقاه بشيء من الأهواء،
أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله العدل بنيسابور
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية حدثنا
أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا بن ابي
الدنيا حدثنا ابو جعفر الكندي حدثنا علي بن مجاهد عن
سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي قال انه يعجبني من القراء
كل سهل طلق طريف مضحك فاما من تلقاه بالبشر ويلقاك
بالعبوس كأنه يمن عليك بعلمه ولا كثر الله في
القراء مثله، أخبرنا سليمان بن ابراهيم بأصبهان اخبرنا
محمد بن يحيى بن عبد الملك النشري حدثنا أبو احمد
الحافظ النيسابوري حدثنا ابو العباس السراج محمد بن
اسحق حدثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة حدثنا
وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابي حيان التيمي عن ابي الدنيا
عن ابي الدهقان قال قال احمد بن قيس يا ابن اخي لعلك

الألوكة
www.alukah.net

مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ قَالَ يَا بَاحَرِ وَمَا الْعِرَاقِيُّونَ قَالَ الَّذِينَ
يَجُوزُ أَنْ يُحْمَدُوا إِمَامٌ لَمْ يَفْعَلُوا يَا بْنَ أَخِي إِذَا عَرَضَ لَكَ
الْحَقُّ فَاقْصِدْ لَهُ وَالَهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى النَّيْسَابُورِيُّ بِنَيْسَابُورَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ عَلَيْكَ
بِآثَارِ السَّلَفِ وَإِنْ رَفَضَكَ النَّاسُ وَإِيَّاكَ وَرَأْيَ
الرِّجَالِ وَإِنْ زَخْرَفُوهُ وَخُذْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَجْلِي
حَتَّى يَجْلُوَ وَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ الْمَقْرِئُ حَدَّثَنَا أَبُو
طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا

يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حَلَالٌ
فَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَ حَتَّى يُحَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَإِذَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ
وَقَعُوا فِيهِ ، فَقَدْ بَيَّنَ لَكَ أَعَاذَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ مِنَ
الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ الْمُضِلَّةِ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ لَكَ
وَاللهُ يَجْعَلُنَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ مِمَّنْ يَهْتَدِي بِآثَارِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّةِ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْغُرِّ الْكِرَامِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلسل فضايل تل هو

الله احد اربعون حديثا عن النبي

عليه افضل الصلاة والسلام

لجامعه السيد الشريف

يوسف ابن

عبد الله الحسني

الاميوني

الشافعي

رحمه

الله

امر

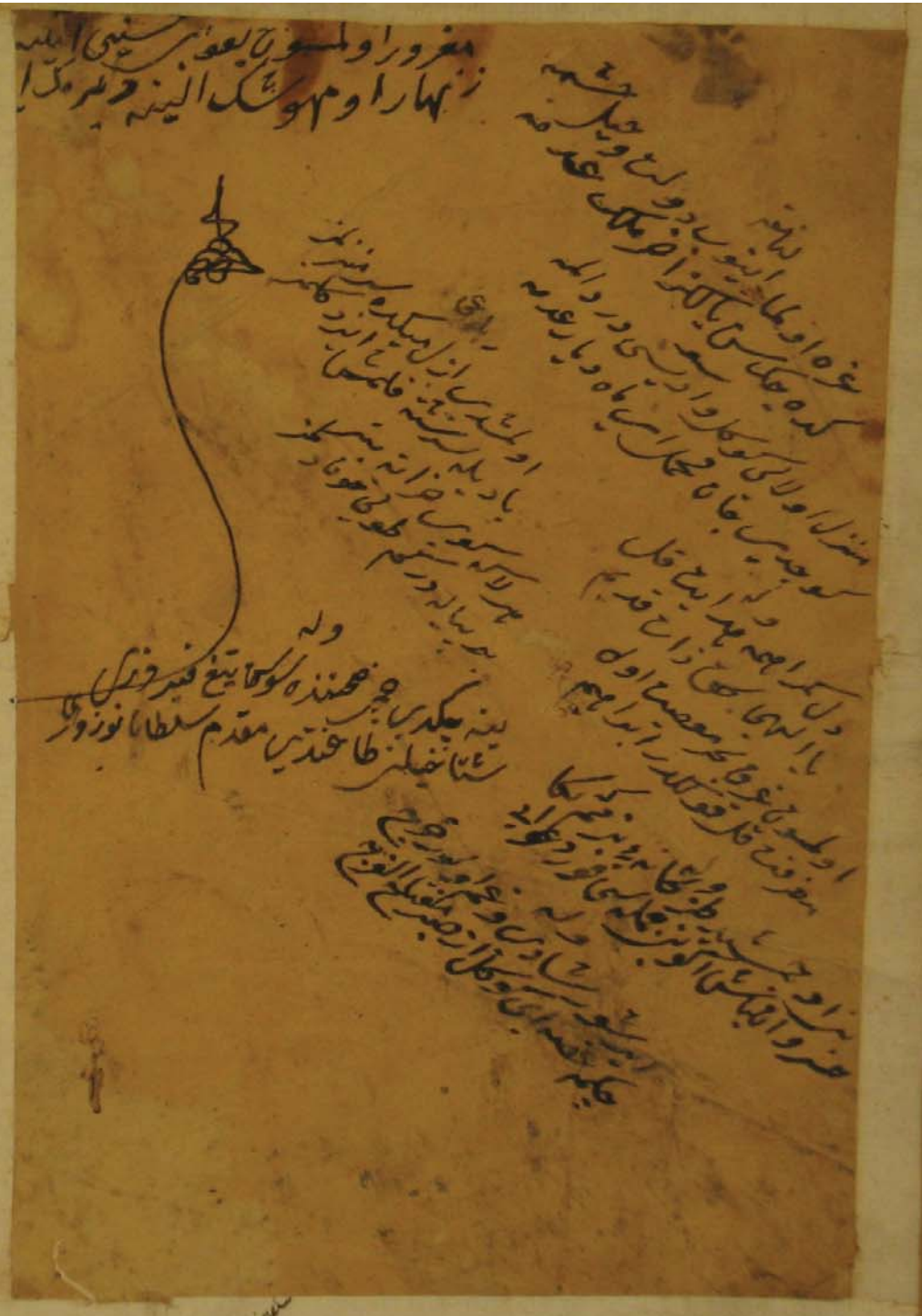

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول فقير
رحمة ربه الغني يوسف ابن عبد الله الحسيني الارميوني الشافعي لطف
الله به امين هذا الاربعون حديثا في فضل سورة الاخلاص الحديث
الاول عن ابي ان المشركين قالوا يا رسول الله صف لنا ربك فانزل الله
قل هو الله احد وعن جابر انسب وقال الواحدي في اسباب النزول له
قال قتادة والضحاك وغيرهما جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا اصف لنا ربك فان الله انزل صفته في التوراة فاخبرنا من اي شيء
هو ومن اي جنس هو امن ذهب هو ام من فضة ام من نحاس وهل
ياكل ويشرب وممن ورث الدنيا ومن يورثها فانزل الله عز وجل
هذه السورة وهي نسبة الله خاصة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو
الله احد رواه تمام في فوايده الحديث الثاني عن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران
رواه احمد والنسائي والضيا المقدسي في المختارة الحديث الثالث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله
احد فكانما قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي القران ومن
قراها ثلاثا فكانما قرا القران كله رواه الرافعي الحديث
الرابع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت

جنبك

جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد امنت من كل شيء الا الموت
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا عثمان ابن عبيد وعن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ومسح بهما ما استطاع من
جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات رواه البخاري في الطب والادب والترمذي وابن ماجه في
الدعا والنسائي في التفسير وروى ابن يزدويه بسند واه عن ابن عباس
يرفعه من قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات اذا اخذ مضجعه
فان قبض قبض شهيدا وان عاش عاش مغفورا له وروى ابن سعيد
وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي وصححه النسائي وعبد الله
ابن الامام احمد في زوايده والطبراني عن عبد الله ابن حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اقرا قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين
تمسي ثلاثا تكفيك من كل شيء الحديث الخامس عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بعد صلاة الجمعة
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه
بها من السوء الى الجمعة الاخرى رواه ابن السني وابن شاهين وروى سعيد
ابن منصور قال من قرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما
وفي لفظ عند ابي عبيد وابن ابي شيبه وابن الضريس عن اسماء بنت ابي
بكر قالت من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله احد والمعوذتين والحمد

www.alukah.net

حفظ من مجلسه ذلك الى مثله وفي لفظ عند ابن مردويه عن ابي شهاب قال
من قرا قل هو الله احد والمعوذتين بعد صلاة الجمعتين بعد سلام الامام قبل
ان يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا على الله وولده من الجمعة الى الجمعة وفي
رواية عن اسما والفاتحة مره الحديث السادس عن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعيذك بسم الله الرحمن الرحيم بالاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد من شر ما تجد ردد ها سبع مرات فلما اراد ان يقوم
قال تعوذ بها يا عثمان فما تعوذ بخير منها رواه السلفي والحكيم الترمذي
في نوادر الحديث السابع عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن
مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء ويزوج من الحور العين
حيث شاء من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا وقرا في دبر كل
صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن
يا رسول الله قال او احداهن رواه ابو يعلى في مسنده
الحديث الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد بر كل صلاة مكتوبة
عشر مرات اوجب الله رضوانه ومغفرته رواه ابن النجار في
تاريخه والطبراني في الكبير عن ام سلمة بغير ذكر عشر الحديث
التاسع عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرفل

من قال بعد صلاة الصبح اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولم يكن له كفوا
احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة رواه
الديلمي في مسنده الحديث الحادي عشر عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل
هو الله احد عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة قال عمر اذا نستكثر
قال الله اكثر واطيب رواه احمد والطبراني في الكبير وابن السني
بدل بيتا قصرا الحديث الحادي عشر عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر وقرا قل
هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من
الاجر بعدد الاموات رواه السلفي في جزيه الحديث الثاني عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد اثني عشرة من بعد صلاة العصر
فلما قرا القران اربع مرات وكان افضل من اهل الارض يومئذ
اذا اتى رواه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب بسند
ضعيف وابو نعيم في فضايلها والسلفي في جزيه الحديث
الثالث عشر عن خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال قال

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد احدي وعشرين
مرة بني الله له قصرا في الجنه رواه حميد بن زنجويه في ترغيبه
وعن خويربن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشرين مرة يقرا في
كل ركعة الحمد لله وقل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنه
لافضل بينهما ولا وضم رواه السلفي في جزيه الحديث
الرابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا قل هو الله احد عند نومه ثلاثين مرة بني الله له الف
قصر في الجنه ومن قراها مايتين انزله الله منزلا يرضاه وايا بليت
قرة فيه قل هو الله احد نفع الله به خاصه ونفع به جيرانه رواه عبد
ابن حميد في اماليه الحديث الخامس عشر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال من صلى بعد العشاء ركعتين يقرا في كل ركعة قل هو الله احد
خمس عشرة مرة بني الله له قصرين في الجنه يقرا في الاولى الجنه
رواه سعيد بن منصور وابن الضريس والسلفي في فضلها عن خويربن البجلي
موقوفا الحديث السادس عشر عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب اثني عشر ركعة يقرا في كل ركعة قل هو الله احد
اربعين مرة صافحته الملايكة يوم القيامة ومن صافحته الملايكة
يوم القيامة امن الصراط والحساب والميزان رواه السلفي في فضايلها
الحديث السابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد حسبين مرة

غفر لبر

غفر الله له ذنوبه خمسين سنة رواه الداري وابو اسحاق والحدايث
المتصرفي الصلاة الحديث الثامن عشر جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
قل هو الله احد كل يوم خمسين مرة تودي يوم القيامة من قبره قم يا ماحي
الله فادخل الجنه رواه ابو نعيم في فضلها والطبراني في الاوسط بسند
فيه مجهول الحديث التاسع عشر عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مايه مرة
غفر الله له خطيئته خمسين عاما ما اجتنب خصالا اربعا الزنا والربوا
والفرج والاشربه رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب وابن عساكر في
تاريخه الحديث العشرون عن فيروز رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مايه مره في الصلاة
او غيرها كتب الله له مايه براة من النار رواه الطبراني في معجمه الكبير والبغوي
الحديث الحادي والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يوم الجمعة قل هو الله احد مايه مره
غفر له ما دي من حق الجمعة ما دامت حملة العرش من حق العرش رواه
ابو نعيم في فضايلها الحديث الثاني والعشرون عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
على طهارة مايه مره كطهر للصلاة فيدا بقراة الكتاب كتب الله له
بكل حرف عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات وبني له قصرين في الجنه ورفع له من العمل في يومه مثل
عمل بني ادم وكانما قرا القران ثلاثة وثلاثين مره وبراة من الشرك

www.alukah.net

وبحضرة الملائكة ومنفرة الشيطان ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى
ينظر الله اليه فاذا نظر الله اليه لم يعذبه ابدا رواه ابن عدي والبيهقي في الشعب
الحديث الثالث والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على طهره ثم يقرأ قل هو الله احد
مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه
الترمذي وقال غريب وابن عدي والبيهقي والنسائي في حديث الحديث
الرابع والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يقف يوم او عشية عرفة بالوقف فيستقبل القبلة بوجهه
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة
الا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني
وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته
في نفسه ولو سالني عبدي الشفاعة في اهل الموقف وقال هذا حديث غريب
وليس في اسناده من يشب الى الوضع الحديث الخامس والعشرون
عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بردا
من قرأ قل هو الله احد الى اخرها مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل ان يتكلم
احد رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا رواه النسائي في جزئيه
الحديث السادس والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له ذنوب
مائة سنة رواه البزار وابن الضريس في فضايلها وسمويه وري الدارقطني
في الغرايب والخطيب في رواية مالك عن ابن عمر مرفوعا من دخل يوم الجمعة
المسجد فصلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمسين

مرة قل هو الله احد

مرة قل هو الله احد كذلك مائة لم يمت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له
الحديث السابع والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه
ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال غريب
رواه محمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب وقال شيخنا الحافظ
السيوطي رحمه الله في جمع الجوامع له اورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطأ الحديث الثامن والعشرون عن انس رضي الله عنه قال
من قرأ في يوم قل هو الله احد مائتي مرة كتب الله له الفا وخمسمائة
حسنة الا ان يكون عليه دين رواه ابو يعلى وابن عدي والبيهقي في الشعب
والخطيب في تاريخه وابو اسحاق الزاهد في ثواب الاعمال الحديث
التاسع والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد عشرة مرات اعطاه
الله ما سال رواه ابو الشيخ الحديث الثلاثون عن عبد
ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
احد الف مرة فقد اشترى نفسه من الله رواه ابو ابراهيم بن محمد الحجازي
في فوايده والرافعي الحديث الحادي والثلاثون عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مرة صلى
عليه فان قرأها مرتين صلى عليه وعلى اهله فان قرأها ثلاثا صلى عليه وعلى اهله
وجيرانه فان قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة وتقول
الحفظة انطلقوا بنا الى منظر الحبيب صورا حينا فان قرأها مائة مرة كفر عنه
ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها مائتي مرة
كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والاموال فان قرأها ثلاثمائة مرة
كتب له اجر اربعماية شهيد بكل قد عقر جواده واهريق دمه ومن قرأها الف مرة
لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة او يرى له رواه ابن عساكر في تاريخه ورواه
الحافظ ابو احمد الحسن بن احمد السمرقندي في جزء فضايل قل هو الله احد

www.alukah.net

بنحوه الحديث الثاني والثلاثون عن جبير بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من
ضغطة فلم يعطة وحملته يوم القيامة بأكفها حتى تجوزه من الصراط الى الجنة
رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف قال
القرطبي في التذكرة غريب من حديث يزيد تفرد به نصر بن حماد
البجلي الحديث الرابع والثلاثون عن انس رضي الله عنه
قال نزل جبريل عليه الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني افتحب ان تصلي عليه
قال فضرب بجناحه فلم يبق مجنة ولا اكمة الا انضعضعت
ورفع سريره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة
كل صف سبعون الفا فقال عليه الصلاة والسلام بما نال يا جبريل
هذه للقرآن قلت يحب قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا
وقائما وقاعدا وعلى كل حال رواه الاصبهاني في ترغيبه
ونوادره في فضائلها والسلفي في جزء الحديث
الخامس والثلاثون عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك
فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري في التوحيد ومسلم والنسائي

في الصلاة

في الصلاة الحديث السادس والثلاثون
عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول انا احب هذه السورة
قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه البخاري في
الصلاة تعليقا ووصله الترمذي في فضائل القرآن الحديث
السابع والثلاثون عن رجا الغنوي وكانت اصيبت يده يوم الحمل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا بالله احد الله نفسه
قبل ان يحده خلقه وبما مدح الله به نفسه قلنا وما ذاك بابي وامي
يا رسول الله قال الحمد الله وقل هو الله احد فان لم يشفه فلا شفاه الله
رواه السلفي في جزيه الحديث الثامن والثلاثون عن انس
رضي الله عنه اذا غضب الرب تبارك وتعالى اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل
الملائكة فيأخذون باقطار الارض فلا يزالون يقولون قل هو الله احد
حتى يسكن غضبه عز وجل رواه الطبراني والسلفي موقوفا الحديث
التاسع والثلاثون عن علي رضي الله عنه قالت لذعت النبي صلى الله عليه وسلم
عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره
ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس رواه السلفي في جزيه وروى صدره بن ماجه عن عائشة
رضي الله عنها والبيهقي في الشعب عن علي لا تدع بلفظ لا تدع نبيا ولا غيره
الا لدغته الحديث الاربعون عن عامر ابن عبد قيس قال من قرأ قل هو
الله احد فلا يقرأ معها شيئا من القرآن استثقالا لها لانها نسبة الرحمن
من اولها الى آخرها رواه السلفي وابن الضريس عن الربيع بن خثيم

www.alukah.net

الحديث الحادي والاربعون عن جرير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون
امثل اصحابك هيبة واكثرهم زادا اقرأ هذه السور الخمس قل يا ايها
الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والفتح كل سورة ببسم الله الرحمن
الرحيم واختم كذلك ببسم الله الرحمن الرحيم رواه ابن بعل والضيا
المقدسي الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد
عشرين الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصته انعم
عز وجل رواه الدلفي في جزيه خاتمة قال شيخنا
الحافظ السيوطي رحمه الله في الحاضرات له كتاب البسملة لابي شامة
روى ابن عساكر عن عبد الله التميمي شيخ صالح كان يجاور بيت المقدس
قال كنت اقرأ كل ليلة قل هو الله احد مائة مرة ولا اقول الا بسم الله الرحمن الرحيم
فرايت في بعض الليالي مائة شاة مقطعة الرؤس وقايل يقول هذه
لك قلت لم هي مقطعة الرؤس فقال لانك لم تقل قل بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ايضا قال ابو شامة ويشبه هذا المنام اخذ ذكره ابو الحاسن
الرويايني في كتاب البحر عن ابي سهيل الوردي ان خطيبا بخاري من
جملة العلماء الزهاد روى خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرأ قل هو الله احد الف مرة دفع الله وجع السن
ولا يجع ابدا فوجع سنه فقرأها الف مرة فلم يزال الوجع يزداد

ومنام فراى